

مبادرة مستقبل الاستثمار- ملخص الجلسة

التاريخ والوقت: الخميس، 26 أكتوبر 2017م، 09:00

العنوان: الثورة الصناعية الرابعة: الاتجاهات العالمية والتركيز المحلي

رئيس الجلسة: روب كوكس، محرر دولي، رويترز بيركنغفيوز، الولايات المتحدة الأمريكية.

المتحدثون:

- خالد بن صالح المدير، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة التعدين العربية السعودية – معادن، بالمملكة العربية السعودية.
- ديفيد ديكسون، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة ماكديرموت الدولية، بالولايات المتحدة الأمريكية.
- براد كيويل، الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة أبتيك، بالولايات المتحدة الأمريكية.

ملخص الجلسة:

تخلق العولمة والابتكارات التكنولوجية المتسارعة فرصاً لنقل التصنيع الضخم من المراكز الصناعية التقليدية إلى مناطق أكثر قرباً لجهات الاستخدام النهائي لهذه المنتجات. وعلى الرغم من الطلب المتزايد على التوطين، يستمر الفائض عن الاستيعاب في التأثير على أسلوب إدارة المصنعين، والتحكم في قرارات الاستثمار، ما يشكل خطراً كبيراً على التطور والتوسع المستقبلي. كيف يتسنى للمصنعين النجاح في الموازنة بين توفير السعة المحلية، والاستمرار في المنافسة العالمية؟ تدعو هذه الجلسة الخبراء والرؤساء التنفيذيين من كافة الشركات الصناعية الكبرى في العالم، والمبتكرين التكنولوجيين الذين يعيدون تشكيل الصناعة، لمناقشة التحديات والفرص المطروحة.

المخرجات الرئيسية:

- سوف تعمل الثورة الصناعية الرابعة على مواصلة جذب الأجيال الجديدة إلى الانخراط في الأعمال المهنية التقليدية.

- تعد الثورة الصناعية الرابعة بمثابة التطبيق العملي لعلم البيانات لإنتاج مخرجات صناعية، وآراء قابلة للتنفيذ، والمزيد من الإنتاجية من خلال التكنولوجيا. كما تتوافر أيضاً درجة من السلامة، أعلى من أي وقت مضى، بفضل الرقابة المستمرة.
- تحدث الثورة الصناعية الرابعة بسبب التطورات الحاصلة في المجالات الآتية:
 - أجهزة الاستشعار – باعتبارها الأجهزة القادرة على كشف كل شيء، حققت أجهزة الاستشعار تطوراً ملموساً، علاوة على انخفاض التكلفة.
 - الحوسبة السحابية – أدى التوسع في الحوسبة القائمة على الطلب، والتي يزيد استخدامها في صناعة التعدين، والصناعات الإنشائية، والطيران، إلى انخفاض كبير في الأسعار.
 - الارتباط والتوصيل – يمكن للتكنولوجيا المتطورة النفاذ إلى باطن الأرض لاستخراج البيانات والمعلومات في وقت قريب من الوقت الفوري.
 - علم البيانات – والذي كان يعتمد في الماضي على الخوارزميات المسجلة، يتمتع حالياً بوضع تنافسي يتطور ويتوسع، ويقدم مجموعة كبيرة ومتنوعة من نماذج الحل الممكنة للمشكلة الواحدة.
- أسهمت الثورة الصناعية الأولى والثانية في بروز العديد من الشركات التي ساعدت بدورها في تعريف الفرص الجديدة المتاحة، مما أدى إلى نمو الصناعة.
- يزداد حالياً حجم العرض من العمالة الماهرة والموهوبة. إلا أن المخاطر وعدم التيقن قد ازدادت أيضاً. بالإضافة إلى ارتفاع معدلات التقلب في الأسواق أربعة أضعاف، مما شكل تحدياً كبيراً لإمكانية التنبؤ بهذه التقلبات.
- ثمة تحديات حالية تهدف إلى جعل النفط والغاز أكثر تنافسية في ظل تلك البيئة الجديدة من الأسعار المنخفضة. فحتى وقتنا هذا، لم تصل هذه الصناعة إلى الدرجة المطلوبة من التطور واستخدام أحدث الأساليب التكنولوجية.

- لدى حكومة المملكة العربية السعودية التزامات كبيرة نحو الابتكار، وقناعة عالية بنشر هذه الثقافة. وثمة فرصة سانحة في الوقت الراهن لتحقيق مزيد من التنافسية، وقيادة المنطقة.

أهم الاقتباسات:

كيويل- "حجم شركتك هو مدى تأثيرك، وليس عدد العاملين لديك".

المديفر - "القيمة التي ستضاف إلى قطاع التعدين تتراوح من 1 إلى 2 تريليون دولار".

ديكسون - "من واقع خبرتي، تُعد رؤية 2030 أفضل خطة محتوى محلي رأيتها على الإطلاق".

انتهى